

تاريخ البلاغة وعلمائها(3) من المرزباني إلى الإمام الفخر الرازي

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وصلنا الى

ارزبان محمد ابن عمران ابن موسى. تفضل سيدي. نعم. محمد ابن عمران ابن موسى ابو عبيد الله المجزباني. اخباري - [00:00:00](#)
مؤرخ اديب اصله من خراسان. ومولده ووفاته ببغداد. كان مذهبه الاعتزال له كتب عجيبة اتى على وصفها ابن النديم منها المفيد في

الشعر والشعراء ومذاهبهم. نعم طبعاً هذا حقيقة اه يفيد - [00:00:20](#)

جدا يعني هذه الكتب التي قبل التلخيص هي تطبيق العمل لما ندرسه في التلخيص. هذا هو تطبيق العملي لماذا في التلخيص. نعم.

شراء هذه الكتب مفيد جدا لنا. عرفنا لو اشترينا كتابا لكل مؤلف من هؤلاء يكفيننا يعني. نعم - [00:00:40](#)

مهم جدا هذا التلخيص هي عبارة عن اصول فقه. اما اين الفقه في هذه الكتب؟ هذه الكتب هي التي تعتنى بهذا الامر المفيد في

الشعر والشعراء ومذاهبهم نحو خمسة الاف ورقة. والموشح فيما انكره العلماء على بعض الشعراء - [00:01:00](#)

من كسر ولحم. شو يعني من كسر؟ اذا كسروا البيت يعني هناك ابيات مكسورة لم يقيموا وزنهما. وهذا حاصل في بعض الشعر الجاهلي

ايضا حتى ذكره في الوساطة بين المتنبي وخصومه هناك كسر تسامح فيه العلماء. اه من كسر ولحن يعني اللحن اذا - [00:01:20](#)

يذكرون عندما اخذنا الفصاحة فصاحة الكلمة والكلام. اه فيما لحنوا فيه او خرجوا عن قواعد العربية. نعم. وكتاب الشعر جمع فيه

فضائله ومحاسنه واوزانه وعيوبه واجناسه ودروبه ومختاره وادب قائله. وهذا داخل في علم - [00:01:40](#)

الذين اخذناهم من رجل اسمه علم فرض الشعر. علم فرض الشعر ويبين لك كيف تنظم الشعر وما هي عيوب وكيف تبدأ وكيف تنتهي

واين الاخطاء؟ نعم. وقد نقل الامام عبدالقاهر بعد فصول منه - [00:02:00](#)

الامام عبد القادر اخذ عنه هو كتاب مهم من اصول الكتب التي اعتمد عليها الامام عبدالقاهر الجرجاني. وغير ذلك. نعم. قالوا كان

جاحظ زمانه بل فضله بعضهم على الجاحظ في جودة ترتيبه. تخيل! الجاحظ مشهور بحسن الترتيب. بعضهم فضله على الجاحظ -

[00:02:20](#)

نعم. ودفن ببغداد. نعم. ابو هلال العسكري. هذا ابو الهلال العسكري من اشهر كتبه كتاب الفروق اللغوية وهذا يهم يهمننا جدا في

التفسير. التفريق بين الالفاظ وكتبه متقنة تدل على علم كثير. نعم. الحسن - [00:02:40](#)

ابن عبدالله ابن سهل ابن سعيد ابن يحيى ابن مهران العسكري. ابو هلال عالم بالادب له شعر. نسبته الى عسكر مكرم من كور الاهواز.

اهواز هي الان من الاهواز التي في ايران تابعة لايران. تخرج منها كثير من كبار العلماء منهم ابن - [00:03:00](#)

سكيت اللغوي ومنهم احمد بن موسى الاهوازي وكان قاضيا من علماء الحديث ومنهم ابو علي العسكري وكان من علماء اللغة والادب

ومنهم ابو احمد العسكري وكان ايضا من علماء الادب وهو صاحب كتاب الاخبار - [00:03:20](#)

بوادر ومنهم ابو هلال العسكري فهي عسكر مكرم فعندما نقول عسكري فهم منسوبون الى هذه المدينة من كتبه التلخيص في اللغة

وكتاب الصناعتين النظمي والنفسي. هذا كتاب الصناعتين مشهور جدا جدا. ومن ادق الكتب - [00:03:40](#)

نحن ذكرنا الوساطة وخصومه وكتاب الموازنة بين الطائيفين الكتب المهمة. الان هذا كتاب الصناعتين من الكتب امهات وبعضهم يقول

الامهات يعني اذا كانت تليد يسمونها امهات اذا كانت لا تليد يحذفون الهاء من امات الكتب يقولون - [00:04:00](#)

يقول لا تقل امهات الكذب قل امات الكتب. هذا من امهات او امهات الكتب كتاب الصناعتين. نعم. وما تلحنوا فيه الخاصة يعني ليس

الذي يلحن فيه العوام العلماء ما يخطئ فيه العلماء يعني في الكلام. نعم. والمحاسن في تفسير القرآن - [00:04:20](#)

خمس مجلدات والفروق واللغة النبوية مهمة جدا. نعم. وديوان المعاني. نعم. جزئان. كان على جلاله قدره في الادب والعلم يبيع البر.
البس. البس هذا نوع من الثياب. نوع من الثياب فكان لا يأخذ من الناس شيئا - [00:04:40](#)
ويذهب الى السوق ويبيع البز حتى يحصل مؤونة يومه. يبيع البز في الاسواق ترفعا بنفسه عن التبذل حتى لا يطلب من احد. وكان
يقول شعرا عجيبا نعم. جلوسي في سوق ابيع واشتري - [00:05:00](#)
دليل على ان الانام خروء. يعني مثل هذا العالم الكبير يترك بدل ان يقول له الناس اجلس نحن ننفق عليك تفرغ علمك وللتدريس ما
احد سأل فيه فاضطر ان يذهب الى السوق ويبيع. فيقول جلوسي في سوق ابيع واشتري دليل على ان الامانة - [00:05:20](#)
قروء على ان الناس قروء ولا خير في قوم تذلل كرامهم ويعظم فيهم نذلهم ويسود يقاوم الكرام يذلون. والضاع يرفعون. نعم. ويعظم
فيهم نذلهم ويسودهم. نعم يهجوهم عني رثاءة كسوتي. ويهجوهم عني رثاءة كسوتي بالضم والاشباع لانه من الطويل. ويهجون -
[00:05:40](#)
عني رثاءة كسوتي رجاء قبيحا ما عليه مزيدا. قال انا لا احتاج ان اتكلم. اذا نظروا الى ثياب الرثة عرفوا هو هذا هجاء لهم. يعني حالي
وثيابي وفقري هذا هجاء لا احتاج ان اتكلم. لانه حاله سيء هذا هو الذي يهجوهم - [00:06:10](#)
تكلموا عنهم. نعم. الامام الثعلبي. هذا الثعلبي اللغوي يختلف عن المفسر الذي اختصر تفسير ابن عطية المحرر الوجيز وكتابه
الجواهر الحسان في تفسير القرآن وهو ابو زيد عبدالرحمن بن محمد بن - [00:06:30](#)
مخلف الثعالبي المتوفى سنة خمس وسبعين وثمانمائة هجرية. ويختلف عن الثعلبي المفسر صاحب الكشف والبيان عن تفسير القرآن
وهو احمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي ابو اسحاق المتوفى سنة سبع وعشرين واربعمئة. وهذا العالم الثعالبي اللغوي هو عبدالملك بن
محمد بن اسماعيل ابو منصور - [00:06:50](#)
الثعالبي المتوفى سنة تسع وعشرين واربعمئة هجرية. فعلينا ان نفرق بين الثلاثة بين ابو منصور اللغوي وبين الثعالبي صاحب كتاب
الجواهر الحسان في تفسير القرآن وهو ابو زيد وبين الثعلبية صاحب كتاب الكشف والبيان عن تفسير القرآن وهو ابو اسحاق. فعندنا
- [00:07:20](#)
منصور الثعلبي اللغوي وابو زيد الثعلبي المفسر وابو اسحاق الثعلبي المفسر طلبى والذي بعد بعد الطبري. في الطبري المكي
والثعلبي. هؤلاء يهتمون كثيرا بالروايات. وهذا الثعالبي صاحب فقه اللغة هذا من فقه اللغة من اهم الكتب. والانصار علما مستقلا. وقد
تكلم في فقه اللغة عن مراحل الاشياء مثلا - [00:07:50](#)
مثلا عن مراحل الانسان عندما متى يكون طفلا متى يكون صبيا؟ متى يكون غلاما كهلا شيخا؟ تكلم عن الكلية اه كل ما يقال فيه كذا
فهو كذا. كل ما قال الائمة اه تكلم عن طبقات الناس وسائر الحيوان - [00:08:20](#)
اه تكلم عن اشياء تختلف اسمائها ووصافها باختلاف احوالها تكلم في اوائل اشياء واواخرها في صغار الاشياء وكبارها وعظامها
وضخامها تكلم في مراحل الطول والقصر واسمائها وتقاسيمها تكلم في اليوس - [00:08:40](#)
والرطوبة تكلم في الشدة والشديد من الاشياء ماذا يسمى؟ تكلم في القلة والكثرة واقسامها مراحلها فهذه الاشياء التي يتكلم عنها في
فقه اللغة. فيعطينا مثلا الانسان يكون طفلا غلاما شيخا هرما - [00:09:00](#)
مراحل هذا الانسان في كل مراحلها ماذا يسمى في الامتلاء كيف ما اسمائها؟ في الشدة واللين في القلة والكثرة في اليوسة والرطوبة
وهادا جميل جدا. يعطيك قوة في اللغة ويعطيك دقة في وصف الاشياء. ويتكلم عن اللغة بشكل عام. نسميها - [00:09:20](#)
انفق اللغة ومن احسن الكتب فيه كتاب الثعالبي في فقه اللغة. نعم. عبدالملك بن نمشي في التاريخ الان في اربع مئة وتسعة وعشرين
وصلنا من ناحية التاريخ مشينا اه من اوائل العصور الى هنا وصلنا. نعم - [00:09:40](#)
عبدالملك بن محمد بن اسماعيل ابو منصور الثعلبي من ائمة اللغة والادب من اهل نيسابور. تقع ميسابورا في مقاطعة خراسان في
الشمال الشرقي لايران. قرب العاصمة الاقليمية مشهد. وكانت نيسة - [00:10:00](#)
عاصمة لمقاطعة خراسانا قديما. وكانت تعد من اشهر مراكز الثقافة والتجارة والعمران في العصر العباسي. كانت ولادته بمدينة

نيسابون. معظم العلم الادب كان في العراق وما حولها. العراق. ايران. واه - [00:10:20](#)

اوزباكستان وهذي البلاد بلاده ما وراء النهر. نوع من كتب الادب من هناك. ولا ننسى مصر والشام والاندلس طبعاً هذه مراكز الادب. نعم. سنة خمسة وثلاثمائة. وتلقى العلم عن مشهوري علماء عصره - [00:10:40](#)

نعم. وجاب في طلبه الاصقاع والبقاع. يعني سافر بلادا كثيرة في طلب هذا العلم. الاصقاع والبقاع. نعم. وحصل من العلم ما جعله مضرب الامثال. واليه تشد الرحال. كان فراء يخييط جلود - [00:11:00](#)

ده عالم او كان يخييط جلود الثعالب هذا عندكم اه ما زال الثعالب خاصة في البلاد الباردة يصنعون منها فكان سراء يخييط جلود الثعالب. نعم. فنسب الى صناعته. واشتغل بالادب والثعالب. سموه الثعالب - [00:11:20](#)

نعم. واشتغل بالادب والتاريخ فنبغوا. وصنف الكتب الكثيرة الممتعة. من كتبه يتيمة الدهر في كتب كثيرة لكل عالم ممكن عشرين كتابا. لكن لو ذكرناها ستنسى الهم فذكرت الهم فقط. انتم يمكن ان ترجعوا للزريكلي وان تبحثوا - [00:11:40](#)

عن بقية الكتب. والكتب التي تتكلم عن التاريخ فيها جميع الكتب. نعم. اربعة اجزاء في تراجم شعراء عصره وفقه اللغة وسحر البلاغة. نعم. احمد بن رشيق ابو العباس كاتب من اهل الاندلس فيها كان الشعر رقيق جدا. وخاصة المرشحات. كان يؤثر اذا البلد جميل يؤثر على - [00:12:00](#)

الادب. تعرفون الاندلس وجمالها؟ والنعيم الذي كان فيها. نعم. كان ابوه من موالي بني شهيد ونشأوا ونشأ هو في مرسية. هذا الشيخ عمر مرسية بالضمة مخففة مرسية وبلد في الاندلس كثير المنائر - [00:12:29](#)

والبساتين مرسية. وانتقل الى قرطبة واتصل بالامير ابي الجيش العامري. فقدمه على كل من في وولاه جزيرة من يرقى. نعم كما قرأها الشيخ عمر ما يرقى بالفتح ثم الضم ثم بسكون الواو والراء ما يرقى - [00:12:47](#)

وهي جزيرة. له رسائل مجموعة وعاش عمرا طويلا وله كتاب انموذج الشعراء. وهو غير الحسن ابن رشيق صاحب العمدة. نحن المشهور الثاني اذا قالوا ابن رشيق ومراد به الحسن ابن الرشيق ليس هذا. يعني معروف ابن رشيق - [00:13:07](#)

هذا مشهور جدا له كتاب العمدة. سنأخذه بعد قليل. فاذا قيل ابن رشيق ليس هذا بل هو الحسن ابن رشيد نعم مشهور اكثر من هذا الذي نتكلم عنه. الان هذا ابن سنان الخفاجي هذا اية من آيات الله في هذا العلم. نعم - [00:13:28](#)

ولد سنة ثلاث وعشرين بعد الاربعمئة وتوفي سنة ست وستين واربعمئة. عبدالله بن محمد بن سعيد ابن سنان ابو محمد الخفاجي الحلبي الشيعي. نعم. شاعر اخذ الادب عن ابي العلاء - [00:13:48](#)

عري وغيره. نعم. ابو ال علاء معروف له شعر عريق جدا. شعره رائع. نعم. له في البلاغة كتاب سر الكتاب سر الفصاحة هذا الكتاب من الكتب المهمة جدا التي نعتمد عليها في دراسة يعني في دراسة الادب. سر الفصاحة هذا من اهم - [00:14:08](#)

اهم الكتب يعني هذا يوضع مع الكتب المهمات جدا. سر الفصاحة معروف مشهور. نعم. وهو من احسن ما الف فيها وقد تقدم ما قال فيه صاحب المثل السائر. تذكرون صاحب المثل السائر قال قرأت جميع الكتب - [00:14:28](#)

سينها وشينها وتصفحت اغثها وسمينها فلم اجد الا كتابين. كتاب الامد الذي هو الموازنة بين الطائيين. وسر الفصاحة. الا ان الابدني افضل من هذا الكتاب. هذا ذكر فيه المهمة وغير المهم بخلاف - [00:14:48](#)

الامر اقتصر فيه على المهم. فهذان الكتابان يعني عمدة الفن. سر الفصاحة والموازنة بين الطائيين ما قاله صاحب المثل السابق. نعم. والخفاجي نسبة الى قبيلة خفاجة التي هاجرت في مطلع القرن الرابع من - [00:15:08](#)

الصحراء العربية والحجاز الى الشام الاعلى. وقد قرأ القرآن الكريم والحديث واتم فنون الادب على علماء حلب واصبح من المحدثين وقرأ القرآن وقد عرفه القاصي والداني لقراءته القرآن بأسلوبه الخاص وبنغمة - [00:15:28](#)

اهل حلب وقد تكلم في كتابه على الاصوات والحروف وعلى الكلام وعلى اللغة وعلى الكلام في الفصاحة وعلى كلام في المعاني مفردة وفي ذكر الاقوال الفاسدة في نقد الكلام وفي ذكر الفروق بين المنظوم والمنثور وما يقال - [00:15:48](#)

قالوا في تفضيل احدهما على الاخر وفيما يحتاج مؤلف الكلام الى معرفته القاهر هو خلاصة يعني ما جاء من فراغ كل ما تقدم هو

اخذه واعطانا هذا الذي اخرجته فهو خلاصة هذه الكتب السابقة ونتيجة كيف صلاح الدين الايوبي؟ ما فتح فلسطين من فراغ سبق بنور الدين - [00:16:10](#)

نعم. عبدالقادر الجرجاني توفي سنة احدى وسبعين واربعمائة للهجرة. عبدالقاهر بن عبدالرحمن انا ابن عبدالرحمن ابن محمد الجرجاني. لا نفرقه عن الجرجاني اللي هو ابو الحسن الجورجاني صاحب يقولون لي فيك انقباضا. ذاك ابو الحسن الجرجاني. صاحب كتاب الوساطة بين المتنبي وخصومه وهو شيخ عبدالقاهر كما - [00:16:40](#)

هذا عبد القاهر الجرجاني. نعم. كان من ائمة اللغة. نعم. الامام النحوي المتكلم على مذهب الفقيه الشافعي واضع اصول البلاغة والمشيد لاركانها. وفاتح مغلق ابوابها نعم وقد استطاع ذلك بما اتاه الله من قريحة وقادة - [00:17:08](#)
وعقل الفياض وقلم سيال وفكر غواص على دقائق المعاني التي خفيت على غيره الاحقاد الطويلة. يعني هو كان يلاحظ ملاحظات بسيطة اشار لها علماء المتقدمون وجعل منها قواعد عظيمة. وقارن بين الشعر ورأى هذا افضل من هذا. وخرج القواعد فهو الذي اصل - [00:17:38](#)

نضج عنده علم المعاني والبياض في كتاب اسرار البلاغة ودلائل الاعجاز نعم. وكل هذا كل هذا العلم الذي رأيتموه خدمة للقرآن. فالذين يدرسون العربية من النصارى ويفتخرون بالعربية يريدون قومية نحن هذا ما نتج الا لاجل القرآن حقيقة - [00:18:03](#)
لاجل كسر اسرار القرآن فنحن لا ندرس عربية للعربية يعني فقط. كما هم يريدون القوميون والوطنيون وهؤلاء. نعم. اسرار البلاغة شف ودلائل الاعجاز دلائل اعجاز القرآن. وكان ورعا قانعا دخل عليه لص وهو في الصلاة فاخذ ما وجد وعبد القاهر - [00:18:26](#)
اليه ولم يقطع صلواته. نعم من اهل جرجان بين بين طبرستان نعم. نعم. وخراسان. وجرجان هي في شمال ايران وكانت قديما مركز منطقة استرى باز او تراباد وهي الان في شمال ايران. اخذ الادب على القاضي ابي الحسن الجورجاني وقرأ عليه كتابه الوساطة بين - [00:18:48](#)

من المتنبي وخصومه وكان ينقل في كتبه عن سيبويه والجاحظ وابي علي الفارسي وابن قتيبة وقدامة بن جعفر وابي هلال العسكري والمرزباني والزجاج. له شعر رقيق من كتبه اسرار البلاغة - [00:19:18](#)
ودلائل الاعجاز. وقد الفهما لبيان اعجاز القرآن وفضله على الشعر والنثر. وسنذكر مواضعهما في نهاية الكلام على الامام عبدالقاهر. والجمل بالنحو والتتمة المغني في شرح الايضاح. والمغني في شرح الايضاح. نعم - [00:19:38](#)

ثلاثون جزءا اختصره في شرح اخر سماه المقتصد. هذا كتابا عندي في خمس مجلدات. مهم جدا هذا في النحو اه الكتاب في النحو اه اسمه المقتصد للامام الجرجاني في خمس مجلدات مطهور وله الرسالة الشافية - [00:20:01](#)
باعجاز القرآن حققها مع رسالتين اخريين للخطابي والروماني محمد خلف الله ومحمد زغلول وهي من افضل ما كتب في اعجاز القرآن. والعمدة في تصريف الافعال والعوامل المئة. هذه مئة عامل للجرجان. واذا اردنا ان - [00:20:21](#)
نمر على مواضع كتاب اسرار البلاغة نجده تكلم على التجنيس وتنويحه وعلى الاستعارة وعلى التشبيه والتمثيل وعلى التشبيه واقسامه وعلى الفرق بين التشبيه والتمثيل وعلى مواقع التمثيل وتأثيره وعلى القول فيما يجمع التشبيه والتمثيل جميعا. وعلى التشبيه المتعدد والفرق بينه وبين المركب وعلى - [00:20:41](#)

الموازنة بين التشبيه والتمثيل وعلى الفرق بين الاستعارة والتمثيل وعلى الفرق بين التشبيه والاستعارة. وفي حدي الحقيقة والمجاز وفي المجاز العقلي والمجاز اللغوي والفرق بينهما وفي تقسيم المجاز الى اللغوي والعقلي - [00:21:11](#)
اللغوية الى الاستعارة وغيرها. وفي الحث والزيادة وهل هما من المجاز ام لا. واذا اردنا ان نمر على كتاب للاعجاز نجده يتكلم على بيان مكانة العلم وعلى الكلام على من زهد في رواية الشعر وحفظه وذم - [00:21:31](#)

الاشتغال بعلمه وتتبعه وفي تحقيق القول على البلاغة والفصاحة والبيان والبراعة وفيما يجب احكام بعقب هذا الفصل وفي الفرق بين حروف منظومة وكلم منظومة وفي ان النظمه متوقف على تركيب النحوي وفي شبهة الذين حصروا الفصاحة في صفة اللفظ - [00:21:51](#)

وفي اللفظ يطلق والمراد به غير ظاهره وفي ترجيح الكناية والاستعارة والتمثيل على الحقيقة. وفي تفاوت الكناية والتمثيل وفي ان هذه المزايا في النظم بحسب المعاني والاغراض التي تؤم. وفي النظم يتحد في الوضع - [00:22:17](#)

ويدق فيه الصنع وفي القول في التقديم والتأخير وفي الاستفهام وفي الكلام على النكرة اذا قدمت على الفعل او وقدم الفعل عليها وفي الكلام على الحث والذكر وفي الفروق في الخبر وفي عطف الجمل وفي ان - [00:22:37](#)

ربط الكلام في البلاغة بحسب معناه لا لفظه وفي الكناية والتعريض وفي التأكيد وفي الكلام على اساليب حصر انما وما والا وفي الحكاية والنظم والترتيب وفي ربط اللفظ بالمعنى وفي غلط الناس - [00:22:57](#)

في معنى الحقيقة والمجاز. وفي ان الفصاحة والبلاغة للمعاني وفي علاقة الفكر بمعاني النحو وفي كشف شبهة جعل الفصاحة للالفاظ وفي ان النظم هو توخي المعاني وهذا ما وضعه العلماء في علم المعاني فيما بعد. ومن - [00:23:17](#)

الامور الخطيرة التي تكلم عنها المستشرقون وتبعهم طه حسين او الدكتور ابراهيم سلامة انهم يقولون ادب العربي اخذ عن اليونان او اخذ عن الفرس. فقد اتى الدكتور طه حسين الذي تتلمذ عند المستشرقين - [00:23:37](#)

وتحدث عن الاثر اليوناني في البلاغ العربية ولم يقف عند ذلك بل تكلم عن تأثيرات البلاغة الفارسية في اللغة العربية. وقد تصدى الدكتور احمد مطلوب في بحث واسع له عن اثر البلاغة العربية في البلاغة الفارسية. ضمن كتابه الذي - [00:23:57](#)

الذي نشره المجمع العربي وهو بحوث بلاغية. فقام احمد مطلوب ففند ونقض ما ذكره طه حسين ومن تبعه بالاستناد لكلام العرب والقرآن وكتب العرب البلاغية. وبين تهافت كلامه وضعفه وبين - [00:24:17](#)

كلامه وضعفه وبطلان كلامه. وكذلك فعل شيخنا الشيخ فضل عباس في كتابه البلاغة المفترى عليها فلا بد للطلاب ان يرجع لهذه الكتب ليعرف اصالة بلاغته العربية المفترى عليها نعم الان الزمخشري جاءه واخذ ما اصله عبد الطاهر وطبقه في القرآن. يعني اخذ هذه القواعد وطبقها في القرآن - [00:24:37](#)

اه فترن الفرق الشاسع بين الخبر والزمخشر الطبع المفسر عريق عظيم لكن لا يتكلم على هذه التقديمات والتأخيرات والحصر والقصر وكذا هذه الدقائق التي اخرجها الزمخشري. نعم الزمخشري ولد سنة سبع وستين واربعمائة. لاحظوا ان اكثرهم ليسوا بعرب. وهذا يشجعنا اكثر. نعم - [00:25:07](#)

توفي سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة. نعم. محمود بن عمر ابن محمد ابن احمد الخوارزمي الزمخشري جار الله ابو القاسم من ائمة العلم بالدين والتفسير اللغة والاداب ولد في زمخشر من قرى خوارزم. وزمخشر قرية صغيرة من قرى خوارزم. وقد دخلت الان في جملة المدينة بعد - [00:25:35](#)

ما كثرت العمارة فيها. وخوارزم الان تقع في غرب اوزباكستان وسافر الى مكة فجاور بها زمنه. فلقب بجار الله وتنقل في البلدان ثم عاد الى الجورجانية من قرى خوارزمية فتوفي فيها - [00:26:03](#)

اشهر كتبه الكشاف وهو من اجل كتب التفسير لم يؤلف احد قبله مثله. بعضهم قال ولا بعده مثله. لكن نحن لا نقول ولا بعده ولان من اخذ منه وزاد كابى السعود فيه زيادات. عرفت كيف؟ والالوسي وكذا فنقول انا اقتصرت على لم يؤلف لم يؤلف احد - [00:26:23](#)

قبله. هم قالوا ولا بعده اي ولا بعده فيها مظلة نعم. ولقد اعجبت الزوجشري بتفسيره فقال فيه شعرا. ان التفاسير الدنيا بلا عدد وليس فيها لعمرى مثلك الشافي. فان كنت تبغي الهدى فالزم قراءته. فالجهل كالدائي - [00:26:46](#)

والكشاف كالشافي. من الشفاء. يعني الدنيا التفاسير بالدنيا بلا عدد كثيرة. لكن ليس فيها ثم اقسام على ذلك وهو صادق لم يحمده لعمرى اه وليس فيها لعمرى مثلك الشافي ان كنت تبغي الهدى الا في الاعتزال يا طوعى فالزم قراءته فالجهل كالداء كالمريض والكشاف كالشافي من - [00:27:09](#)

يعني نعم واساس البلاغة والمفصل اساس البلاغة هذي تكلم على اللغة ووضع الحقيقة والمجاز. والامام ابو موسى يقول دائما اعتني باسماء الكتب فلنعدما يقول لك اساس البلاغة فانت اذا اردت البلاغة هذا اساسها. دلائل الاعجاز اذا اردت ان تدرك الاعجاز فاقرأ الدلال

باسماء الكتب تشير الى موضوعاتها كما ان السور تشير الى موضوعاتها. فاساس البلاغة يعني اذا اردت ان تتعمق وتصير بليغا بهذا الكتاب نعم المفصل في النحو معروف نعم وشرحه ابن يعيش من احسن الشرور شرح ابن يعيش على المفصل المقام - [00:28:01](#) تخفيف مقامات الحريري يوجد مقامات الزناخشري. هذه تحفظ عادة بتقوى ملكة اللغة. والفائق هذا في اللغة ايضا في غريب الحديث الغريب حديث الرسول صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. ونكت الاعراب في غريب الاعراب والانموذج. هذا انموذج مشهور - [00:28:21](#)

تنحو عليه شروح كثيرة يعتنى بها في بلادكم واطواق الذهب واعجب العجب في شرح لامية العرب عندنا لامية العرب لامية العجم هذا شرح لامية العرب وله ديوان شعر نعم وكان معتزلي المذهب مجاهرا شديد الانكار على المتصوفة. يعني هو دائما اذا جاء على الصوفية ينزل نصف صفحة - [00:28:40](#)

مع انه كان زاهدا جدا عندما تقرأ تفسيره تعرفون معتزلة الكبيرة عندهم كفر. المنزلة بين المنزلتين. فكان ورعا جدا وتقيا جدا. ومع ذلك اذا مر على الايات التي فيها تصوف او ذكروا شئ يعني يتكلم انا قرأت عدة مرات له في هذا - [00:29:07](#)

عندي اربع خمس صفحات يعني مع انه كان من الزاهدين ويقول شعرا دائما يكرر اه يا من يرى مد البعوض جناحها في ظلمة الليل البهيم الليل ويرى نيات عروقتها في نحرها. والمخ في تلك العظام اغفر لعبد تاب من فرطاته ما - [00:29:26](#) كان منه في الزمان الاول. يعني هذا يدل على النعم. كان صوفيا وهو لا يدري. نعم بالضبط اكثر من التسمية عليه في الكشف وغيره وكان شديدا على اهل السنة. يصفهم بالحمير وبكلام سيء جدا. فالعلماء اذا تكلموا بهذه - [00:29:50](#)

يتكلمون عليه كأنه اوضع الناس. ابن منير وغيره وابو حيان اه ينزل فيه نزول شديد. وابو حيان كان عليه كالسيف يأخذ حسنه ويرد عليه ردا قويا اذا رأى انه اخطأ - [00:30:10](#)

ان كان يتحامل عليه. فجاء السمين الحلبي وانصفه. بل هذا حق وهذا باطل وقال الزمن ابو حيان شعرا طويلا في الزنقشة ومن ومنه وكم بين من يؤتى البيان سليقة وهو عربي ابو حياة - [00:30:26](#)

وبين من عاناه فما هو لاحقه. يعني هذا اعجبه فهو عانى البلاغة يقول كم بين من يؤتى البيان صديقة وبين من عاناه فما هو لاحق لكن ليس حق. فاق العرب في عربيته النبوية. نعم. الفخر الرازي ولد سنة - [00:30:43](#)

اربع واربعين وخمسمائة وتوفي سنة ست وستمائة للهجرة. محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي البكري ابو عبد الله فخر الدين الروازي تحفظ بهذا الاسم ابو عبد الله الرازي حتى تفرقه عن رازي يعني الجصاص وهو من الذين استدلوا - [00:31:03](#)

للمذهب الحنفي ويسمى الرازي. يلقب بالرازي ايضا. ولكن كنيته هي ابو بكر. فاذا قيل ابو بكر فهو الجصاص. واذا قيل ابو عبد الله الرازي او فخر الدين الرازي فهو شيخنا محمد ابن عمر الذي نتكلم - [00:31:24](#)

وعنه الان. التفرقة بينهما اذا قالوا فخر الدين او ابو عبدالله الرازي او فخر الدين الرازي. اللوسي يسميه الامام. قال الامام اذا قالوا قال الانسي قال الامام هو الرازي. نعم. الامام المفسر - [00:31:44](#)

اوحده زمانه في المعقول والمنقول وعلوم الاوائل وهو قرشي النسب اصله من طبرستان. وطبرستان تقع الان في القسم الشمالي الغربي من ايران. وتمتد هذه المدينة على الساحل جنوبي لبحر قزوين ومولده في الري. واليها نسبته. ويقال له ابن خطيب الريب. والري - [00:32:03](#)

اي مدينة تاريخية صارت اليوم جزءا من الجنوب الشرقي لمدينة طهران في ايران. رحل الى حزمة وما وراء النهر وخراسان. وتوفي في هراه. خوارزم كما اخذنا تقع الان في اوزباكستان. ومدينة هرا - [00:32:30](#)

تقع الان في غرب افغانستان. اقبل الناس على كتبه في حياته يتدارسونها. وكان يحسن فارسية من تصانيفه. مفاتيح الغيب. هذا مفاتيح الغيب التي نعرفها التفسير الكبير. اه هنا قال ثمان مجلدات نحن في عندي في - [00:32:50](#)

ثمانية في الطبعة القديمة يعني. الان في ثلاثين مجلد نعم ثمان مجلدات في تفسير القرآن الكريم ولوامع البيئات في شرح اسماء الله تعالى والصفات. الامام الغزالي له شرح اسماء الله الحسنى. وهو ايضا له شرح اسماء الله - [00:33:10](#)

نعم ومعالم اصول الدين. هذه في العقائد وهذه من اهم الكتب التي نصحوا بدراستها. الشيوخ العقائد ينصحون بدراسته ومحصل افكار المتقدمين والمتأخرين من العلماء والحكماء والمتكلمين. نعم. والمسائل الخمس اصول في اصول الكلام هذا هذان الكتابان يعني ينصح بهما في العقائد. يعتنى بهما. الشيخ سعيد وغيره. نعم - [00:33:30](#)

واساس التقليص. نعم. رسالة في التوحيد. والمطالب العالية في علم الكلام والمحصول في علم الاصول. هذا معروف مشهور كتاب المقصود فيه اصول فقه. نعم. ونهاية الايجاز في دراية الاعداد. هذا هو الذي - [00:34:00](#)

جعلنا نذكره هنا اختصره من كتب الامام عبد القاهر. نعم. والسر المكتوم في مخاطبة النجوم اربعون في اصول الدين ونهاية العقول في دراية الاصول في اصول الدين والقضاء والقدر. نحن ذكرنا جميع كتبه لانه يعني الامام الرازق. نعم. والخلق والبعث والفراسة - [00:34:18](#)

والبيان والبرهان. كل هذا مستحيل بشر يعني يفعل هذا. هذا استعانة بالله ودعا الله. يعني هذا فتوح وبركات ان لما تراك يتكلم عن الارض وكروية الارض ومش عارف كذا وعلوم الطبيعة يعني من اكبر علمائها. وتكلم عن - [00:34:45](#)

في زمان اه واستدل عليها وعن النجوم يتكلم كأنه فيزياء كبير وكان في كل علم يدخل فيه. يعني بحر فيه بحر كبير شئ فوق العادة من هذا الكرامة من الله او انه يدعو دعا الله كثيرا او ابوه دعا كثيرا من واحد من اثنتين اما شئ عادي هذا خارج عن طوق -

[00:35:04](#)

وتهذيب الدلائل والملخص في الحكمة والنفوس رسالة والنبوات رسالة وكتاب الهندسة وشرح قسم الالهيات من الاشارات لابن سينا. ونباب الاشارات تهذيبه وشرح سقط الزند للمعري وشرح سقط الزند بكسر السين شيخ عمر يقال سقط الزند للمعري. ومناقب -

[00:35:27](#)

الامام الشافعي وشرح اسماء الله الحسنى وتعجيز الفلاسفة للفارسية. وغير ذلك وله شعر بالعربية والفارسية وكان واعظا بارعا باللغتين. وكان غنيا جدا وكان ينفق على طلابه. ولداه تزوجاه ابنتيه طبيب - [00:35:56](#)

كان غنيا جدا فمات الطبيب وورثت ابنتاه فصار يعني من اغنى الناس وكان هذا ساعده في العلم والتفرغ وكان اموالا كثيرة لما دخل التتار اهلكوا جميع اهل المدينة الا اولاد الامام الرازي ببركة نعم - [00:36:18](#)

قتلوهم نعم نقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:36:38](#)